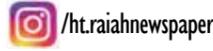
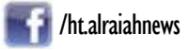


اقرأ في هذا العدد:

- ما سر اندفاع روسيا إلى أفريقيا، ولخدمة من؟ وهل باتت قوة عظمى فيها؟ ... ٢
- أسباب تغيير وزراء الخارجية في مملكة آل سعود ... ٢
- هل قتل البغدادي حقاً؟ ... ٣
- مجلس "الإنقاذ الوطني الجنوبي" هل جاء فعلاً لإنقاذ اليمن أم لإنقاذ غيره؟ ... ٤
- العراق بين مطرقة النظام وسندان فساد رموزه ... ٤



روي عن الحسن البصري رحمه الله أنه كان يقول: إن الله سبحانه وتعالى أخذ على الخلفاء، والأمراء، والحكام ثلاثة أشياء، فمن أوفى بعهد الله منهم نجا، ومن قصر هلك، أخذ عليهم ألا يتبعوا الهوى، ولا يخشوا الناس ويخشوه، وألا يشتروا بآياته ثمنا قليلا.



كتلة الوعي في جامعات فلسطين تستنكر سياسة التطبيع مع يهود



قامت كتلة الوعي في جامعة بوليتكنك فلسطين والخليل وبيروت بتوزيع مطوية على طلاب الجامعة تحمل عنوان: (جاؤونا لابين تحت حراب المحتلين، والأقصى وأهله ينتظرون المحررين، لا التطبيع مع اليهود). وسلطت الكتلة في إصدارها الضوء على معنى التطبيع، وهو جعل العلاقة طبيعية. أي حالة سلام لا حالة حرب ولا تهديداً بحرب. وحالة التطبيع تقتضي الاعتراف المتبادل، وإقامة علاقات سياسية ودبلوماسية وتجارية وثقافية وسياحية ورياضة واتصالات وغيرها. وأكدت الكتلة أن أي علاقات تقام مع الكيان المغتصب لأرض فلسطين تعد من التطبيع، مثل فتح السفارات والمكاتب التجارية والاتفاقيات السياحية والرياضية.

وأشارت إلى أن ما يقوم به روبيضات الخليج من مسارعة علنية في التطبيع مع كيان يهود لهو أمر مخز ومشين، ولكن الحق أحق أن يتبع، فما كان لهؤلاء السفهاء الذين استمروا بالخيانة، أن يجاهروا بعلاقاتهم الحميمة مع كيان يهود لو علموا أن شعوبهم لن تمر عليها مرور الكرام، بل ستنتفض عليهم وتحرق الأرض من تحت أقدامهم وستقلب عروشهم على رؤوسهم، ولكن سكوت الشعوب شجعهم على المضي قدماً في خياناتهم، بعد أن نسبت الشعوب قول المصطفى ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتَأْمُرَنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ أَوْ لَيُؤَيِّدَنَّ اللَّهَ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عِقَابًا مِنْهُ، ثُمَّ تَدْعُوهُ فَلَا يَسْتَجَابُ لَكُمْ». وإن ما يقوم به هؤلاء الروبيضات من خيانات لم يعد غريباً، فهذا نهجهم منذ أن وصلوا إلى سدة الحكم، وعلاقاتهم مع كيان يهود قديمة جداً والآن بدأت تخرج إلى العلن. ودعت الكتلة الأمة بكل قواها وفي مقدمتها الجيوش التي تملك القوة والقدرة الفعلية على التحرير إلى أخذ واجبها، والقيام بدورها، وعدم ترك أهل فلسطين وحدهم. وهي بالتأكيد ليست مهمة أندية ولا عيين.

كما ونظمت وقفات صباحية تخللها رفع الطلاب أمام الجامعات لوحات تندد بالتطبيع، هذا وكان تفاعل طلاب الجامعات مع النشاط جيداً، مؤكداً على أن هذه الأرض لن يحزرها إلا إيد متوصنة مسبحة لربها ومتوكله عليه. وفي سياق غير منفصل نظمت كتلة الوعي في جامعة القدس-أبو ديس معرضاً للصور تحت عنوان (أمة الإسلام اجتباها الله لدينه يجب عليها تصدر الأمم في الاختراعات والصناعات) وذلك في قاعة الأنشطة في مبنى عمادة شؤون الطلبة، وذلك من يوم الأحد الموافق ٢٠١٩/١٠/٢٠ حتى يوم الثلاثاء ٢٠١٩/١٠/٢٢. شهد المعرض إقبالاً من الطلبة الذين أبدوا إعجابهم بفكرة المعرض حيث تناول ماضي المسلمين المجيد الذي تجلى برواد العلوم والاختراعات الحديثة في ذلك الوقت، الذي يرجع الفضل فيه إلى وجود نظام سياسي يحكم بالإسلام متمثلاً بالخلافة التي رعت واحتضنت تلك العقول والجهود ووفرت لها الإمكانيات للإبداع، وذلك على خلاف ما نحن عليه منذ هدم دولة الخلافة حيث تخلف المسلمون علمياً وتأخروا عن ركب الصناعات والاختراعات على الرغم من وجود عقول نيرة من المسلمين ولكنها تهاجر حيث يكون الاستثمار لتلك الطاقات. هذا وتم توزيع مطوية تحتوي على رسالة المعرض والمحتوى الذي يتضمنه. وشهد المعرض تفاعلاً إيجابياً من خلال الحوارات والنقاشات، ما يظهر عمق انتماء الطلبة لدينهم ووعيهم على دورهم في إعادة الإسلام إلى معتزك الحياة كحاكم ونظام لسلك البشر.

انتخابات الرئاسة في تونس ٢٠١٩ السياقات والدلالات

بقلم: الأستاذ محمد الناصر شويخة*



وتونس. في تدخل سافر، أدواته وسط سياسي يعج بالعملاء والمرتبقة المأجورين، وفي هذا الإطار تم تنظيم العملية الانتخابية:-

- تثبيت النظام الديمقراطي ترسيخاً لهيئته.
- الإيهام بتغيير لن يحصل.
- إقصاء الإسلام من الحكم والتشريع.
- الإمعان في فصل تونس عن امتدادها الطبيعي الذي يتمثل في البلاد الإسلامية التي كانت موحدة تحت دولة الخلافة.

دلالات فوز قيس سعيد بالرئاسة: وضمن هذه الرؤية نقرأ فوز قيس سعيد في انتخابات الرئاسة:

١- تمّت هذه الانتخابات ضمن الإطار الدستوري والقانوني الذي فرض على التونسيين فرضاً فكانت العملية الانتخابية آلية لاختيار الأشخاص الذين سيتولون تنفيذ قواعد النظام السائد (الدستور والقوانين). وبالتالي كانت هاته الانتخابات وسيلة لتثبيت النظام وليس لتغييره. ويتأكد الأمر إذا وضعنا في الاعتبار أن قيس سعيد الفائز هو أستاذ القانون الدستوري ولم يخف تقيد هذا الدستور واحترامه، بل أقسم على المحافظة عليه وحسن تطبيقه.

٢- ولكن هل انتخب التونسيون قيس سعيد من أجل تطبيق الدستور؟ للإجابة على هذا السؤال نذكر بأمرين اثنين:

- أولهما موقف التونسيين من الدستور، إذ بينت مجريات الأحداث أن دستور ٢٠١٤ لا يحظى بالاحترام فضلاً عن الولاء له، ويذكر الجميع أن المجلس التأسيسي بعد أن صادق على الدستور أراد أن

..... التتمة على الصفحة ٢

حزب التحرير / ولاية سوريا

مظاهرة بعنوان: مئة يوم والنذير العريان خلف القضبان



اعتقلت هيئة تحرير الشام، الجمعة، ثلاثة إعلاميين على حاجز دير بلوط في ريف إدلب الشمالي دون معرفة أسباب الاعتقال. في السياق ذاته نظم شباب حزب التحرير في مخيمات منطقة قاح، بريف إدلب الشمالي / الجمعة مظاهرة بعنوان: "مئة يوم والنذير العريان خلف القضبان"، ذلك أنه قد مضى مئة يوم على شباب حزب التحرير وهم خلف قضبان سجون هيئة تحرير الشام، طالبوا فيها هيئة تحرير الشام، بالإفراج عن المعتقلين من الوجهاء وشباب حزب التحرير، ورفع المتظاهرون لافتات أكدت إيداعها أن (الثورة خرجت ضد الظلم، فكفاكم ظلماً)، وقالت أخرى (إذا عدتكم قدرتك على ظلم الناس فتذكر قدرة الله عليك)، وتساءلت ثالثة: (هل من أصر على فتح معركة الساحل وإسقاط النظام مصيره السجون؟)، واستنكرت لافتة رابعة: (من سجون النظام إلى سجون تحرير الشام).

كلمة العدد

لبنان ينتفض متمرداً على أزمالات الاستعمار

بقلم: الأستاذ عبد اللطيف داعوق*

في الوقت الذي انتفضت فيه معظم شعوب الدول العربية على المنظومة الاستعمارية، ها قد جاء دور لبنان. فلقد ثار أهله ضد نظام المحاصصة الطائفية الفارق بالفساد ونهب الثروات.

إنها ثورة عفوية آن أوانها. ثورة تخطت حواجز الطائفية والمذهبية فتكاتفت المناطق المحسوبة على المسلمين السنة مع تلك المحسوبة على المسلمين الشيعة والمناطق المحسوبة على النصارى مع تلك المحسوبة على الدروز. وجميعهم ضد السلطة الفاسدة التي نهبت أموالهم وأساءت معاملتهم طوال عقود من الزمن.

إن أسباب الحراك الحاصل في لبنان تعود لنظام وعقلية حكمت البلد منذ سنة ١٩٩٠. حكاهم هم أساساً زعماء مليشيات تسلطوا على الناس وحسروا رعاية الشؤون بمصالحهم فقط وحرّموا الناس من الرعاية والحقوق.

وفي لحظة تاريخية سريعة، نذكر أن لبنان كيان طائفي صنعه الاستعمار الفرنسي بعد سلخه عن محيطه الشامي.

وبعد الحرب الأهلية جاءت أمريكا وعدلت في نظامه بما يناسب مصالحها وسلمت البلد للنظام السوري حتى سنة ٢٠٠٥ حيث تم إخراجها بقوة الشارع، ثم حصل انقسام داخلي انتهى سنة ٢٠١٦ من خلال ما سمي بـ"التسوية السياسية" التي ما زالت قائمة حتى الآن.

إن أمريكا تتحكم بالبلد بطوله وعرضه وبيدها كافة المرافق الاقتصادية والأمنية. فهي من أتت برياض سلامة حاكماً لمصرف لبنان وجددت له وهي من فرضت الجنرال جوزيف عون قائداً للجيش. وأما الأطراف السياسية الأساسية في الحكم فجميعهم يكونون بالولاء لأمريكا إن كان بشكل مباشر أو عن طريق دول إقليمية. وأما الأحزاب التي لا تدين بالولاء لأمريكا فمنها من انسحب من الحكومة بداية الحراك ومنها من بقي داخلها بهدف التشويش على قراراتها.

أما النظام الاقتصادي في لبنان فهو نظام رأسمالي وعملة الورقية غير مغطاة بالذهب. الدين العام وصل إلى ٨٥ مليار دولار ويوازي ٧٠٪ من الناتج المحلي. الزيادة الربوية السنوية على الدين العام بلغت ٦ مليار دولار. والعجز التجاري سجل رقماً قياسياً في سنة ٢٠١٨ حيث وصل إلى ١٧ مليار دولار وفي السنة ذاتها سجل ميزان المدفوعات عجزاً قياسياً بلغ ٤,٨ مليار دولار. وبالرغم من هذه الأرقام الصادمة إلا أن الحكومة اللبنانية برئاسة سعد الحريري لم تغير من نهجها بل أقرت موازنة سنة ٢٠١٩ بلغت فيها الزيادات الربوية للدين العام ٣٧٪ من الموازنة ككل. وكانت قبل ذلك ولأهداف انتخابية وظفت الأحزاب الآلاف في القطاع العام وقامت بإقرار سلسلة الرتب والرواتب التي رفعت من قيمة رواتب موظفي القطاع العام. كل ذلك مع إبقاء سياسات الصفقات المشبوهة ونهب الثروات والاتكال على الدعم المالي الخارجي والاستدانة وعدم اتباع سياسة اقتصادية إنتاجية. ومنذ آب ٢٠١٩ توقف المصرف المركزي عن دعم سعر صرف الليرة مقابل الدولار مما أدى إلى سلسلة من المشاكل المالية في عدة قطاعات خاصة.

وأما عن حاجات الناس؛ فالقطاع الكهربائي في عجز مالي منذ سنة ١٩٩٢ في ظل استمرار انقطاع التيار الكهربائي في معظم الأوقات. والنتيجة هي انتشار

..... التتمة على الصفحة ٢

تتمة: انتخابات الرئاسة في تونس ٢٠١٩ السياقات والدلالات

ازدادت وتيرتها في زمن الحملات الانتخابية، وهذا أمر غير طبيعي، فلو كانت الانتخابات عندهم وسيلة للتغيير لتركوا الاحتجاج ولهرعوا إلى صناديق الاقتراع ليُعاقبوا الحكام الحاليين وينتخبوا غيرهم، ولكنهم عرفوا أن الانتخابات لن تغير من الأمر شيئاً فلم يلتفتوا إليها، كما أنهم لا يتقنون في النظام الحالي فكانت الاحتجاجات هي سبيلهم الوحيد لنيل بعض حقوقهم من الفئة المتسلطة عليهم. وما زالت الاحتجاجات قائمة حتى بعد إعلان فوز قيس سعيد، ولم تتوقف ولا نرى مؤشرات على توقفها، وفي هذا دلالة واضحة والمرتبقة قد صار أداة بالية مهترئة بيد المستعمر فأنتى له أن يُديم سيطرته على تونس وعلى المنطقة؟ فهل يكون قيس سعيد وأمثاله هو المخرج؟

٤- الحاصل من كل ما سبق أنّ الكافر المستعمر لئن "ربح" جولة أخرى، فإن ربحه مغشوش وأن غشه مكشوف، وما عاد يستطيع إخفاؤه، فالنظام الديمقراطي لا يضمن استقراراً في البلاد يُمكنه من الهيمنة، ومعلوم أن الغرب يريد أن يجعل من تونس نموذجاً "ديمقراطياً" لبقيّة البلاد الإسلامية، لكن احتجاجات التونسيين المتواصلة ورفضهم لكل ما يعادي دينهم جبهة ورفضهم الخضوع للاستعمار، فتح الباب لباقي الشعوب الإسلامية للثورة ضد الأنظمة مما جعل كامل المنطقة الإسلامية متفجرة تطيح بالعملاء والمرتبقة وتتهتك الأستار عن أوساط سياسية خائنة متعفنة، وتتفلسف تريد التحرر الحقيقي وتريد نظاماً عادلاً ودولة حقيقية تجمع شملها وتعيد مجدها.

٥- من أوضح الواضحات في هذه الانتخابات أن الشعب التونسي المسلم لا ينفك يبحث عن قيادة حقيقية تقوده ليحتر من الاستعمار وتقوده ليكون دولة حقيقية، ولن يتوقف حتى يجد القيادة الصادقة الحقيقية التي تقوده بالإسلام العظيم ليوصل مسيرة النور والخير التي بدأها النبي ﷺ لتحرير البشرية جميعها وإخراجها من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد ومن جور الرأسمالية والديمقراطية إلى عدل الإسلام ■

* رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية تونس

ينظم شهراً يطوف فيه أعضاؤه في الولايات للترويج للدستور وأخذ الولاء له من عموم الشعب، غير أنهم فوجئوا برفض عارم من أول جولة إذ واجههم شباب القصرين وسيدي بوزيد بتمزيقه، واضطر وقتها نواب التأسيسي إلى إلغاء جولتهم حفظاً لماء الوجه.

- أما الأمر الثاني فإن الذين ذهبوا إلى الانتخابات (وكانوا أقل من النصف) كان ذهابهم خوفاً من عودة "الحرس القديم" العملاء البينة عمالئهم للمستعمر الذين يُمثلهم نبيل القروي الذي لم ينس أهل تونس له معاداته للإسلام حين حاول أن يعرض فلما مسيئاً للذات الإلهية "برسيبوليس" في قناته التلفزيونية، وأن اختيارهم لقيس سعيد لم يكن لرايه في الدستور إنما كان لرفضه للمساواة في الميراث وموقفه من المثلية الجنسية واعتباره التطبيع مع كيان يهود خيانة عظمى وهي قضايا ذات علاقة بالإسلام وموافقة مواقف قيس سعيد لحكم الإسلام فيها هو الذي أعلى من شأنه بديل أن بعض المرشحين في الرئاسية في الدور الأول كانت لهم بعض من الشعبية تقرب أو ربما تفوق شعبية قيس سعيد، لكن مواقفهم المعلنة من تلك القضايا كان مخالفاً لأحكام الإسلام فكان سقوطهم مدوياً وبقي من بينهم قيس سعيد. هذا إضافة إلى ما قيل عنه من نظافة اليد والنزاهة والصرامة فضلاً عن عدم سابقة له في الحكم.

وفي هذا دلالة واضحة أن التونسيين لا يحدد اتجاههم الدستور ولا القوانين الوضعية بل يزيدهم نفورا كل من طعن في الإسلام أو في أحكامه المعلومة، مما يعني أن اختيارهم لقيس سعيد كان نتيجة تصور عام أنه من خارج المنظومة القديمة، وهنا دلالة أخرى أن النظام الذي أسسه المستعمر ويجهد لترسيخه عبر الانتخابات يتهاوى ولا يُبقيه إلا أثر من غشاوة (نزاهة الرئيس الجديد ونظافة يديه وأنه لم يعرف عنه عمالة أو خيانة) سرعان ما تزول.

٢- تبين الأحداث الجارية في تونس أن التونسيين ما عادت تخدمهم الرغبات المصلية فقد يختارون الرجل اليوم ويحتجون عليه غداً، بل قد يخلعونه خلعا ولا يلتفتون إليه بعدها، ومما يدل على ذلك هو أن الاحتجاجات لم تتوقف رغم الانتخابات بل نراها

تتمة كلمة العدد: لبنان ينتفض متمرداً على أزام الاستعمار

عرض رئيس الوزراء سعد الحريري ورقته الإصلاحية فأسقطها الشارع. وخرج زعيم حزب إيران اللبناني مرتين؛ الأولى أعلن فيها أن الحكومة حكومته وممنوع إسقاطها، والثانية اتهم فيها الحراك أنه ممول من الخارج. كل الأحزاب حاولت ركوب الحراك واختراقه إلا أنهم جميعهم فشلوا. فحزب إيران حاول اختراق الحراك عن طريق مهاجمة المصارف وحين فشل حكم عليه بالعمالة للخارج. أما سعد الحريري فحاول إعطاء صورة أنه يتبنى مطالب الحراك في إعلانه أنه مع إجراء انتخابات نيابية مبكرة ولكن الناس بقيت تطالبه بالاستقالة.

إلا أن حقيقة الحراك عبر عنه الوزير جبران باسيل في تسريب من إحدى مجموعات الدردشة حيث وصف الحراك بالزلزال الذي يمكن أن يدمرهم جميعاً.

أما الدول الكبرى فلقد أعلن البنتاغون والخارجية الأمريكية أنهم يتابعون عن كثب الحراك في لبنان. وحتى هذه اللحظة لم يخرج كلام رسمي من أمريكا. إلا أن السفارة الأمريكية ومعها سفراء الاتحاد الأوروبي وفرنسا وبريطانيا أعلنوا دعمهم لورقة "الإصلاحية" التي أعلن عنها الحريري. مما يؤكد تمسك الدول الكبرى بالحكومة الحالية.

السلطة بأعمدها الأربعة: تيار سعد الحريري وحزب إيران وتيار رئيس الجمهورية وحركة أمل التابعة لرئيس النواب، جميعهم موحدون ضد الناس. فالسلطة حالياً هي بكباش مع أهل البلد، وخياراتها تتراوح بين استقالة أو تعديل في الحكومة أو حتى استقالة النواب ومعهم رئيس الجمهورية لتصل إلى حد أقصى إعلان حالة الطوارئ ونشر الجيش. إلا أن السلطة لا تريد التنازل لإرادة الناس وترفض الاستقالة. أزمة لبنان عميقة جداً وهي كما أسلفنا تراكمات عقود من انعدام الرعاية. إن هذا الحراك هو حراك عفوي لا تقف وراءه دول ولا يحركه حزب أو حركة سياسية. الحراك هو امتداد لثورات الربيع العربي. هو تمرد على الاستعمار وأزلامه بل تمرد على النظام الرأسمالي وإن كانت هذه الخاصة لا يعلمها عامة الناس.

والحل في لبنان كما في أي بلد آخر يكمن في نبذ الفكر الغربي العلماني والإطاحة بعملائه المحليين وإرساء قواعد سياسية واقتصادية واجتماعية مبنية على عقيدة صحيحة: عقيدة لا إله إلا الله محمد رسول الله. فأنظمة المجتمع في الإسلام كيفية بحل مشاكل الإنسان بغض النظر عن جنسه ومعتقداته ■

* نائب رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية لبنان

مولدات كهربائية لسد الحاجة. فأصبح الناس يدفعون فاتورتين للكهرباء؛ الأولى للدولة والثانية لأصحاب المولدات. والأمر نفسه يحصل بمصلحة مياه الشفة فالناس تدفع فاتورتين؛ الأولى للدولة والثانية لأصحاب خزانات المياه المتنقلة. ومع ارتفاع أسعار المدارس الخاصة بسبب إقرار سلسلة الرتب والرواتب اضطر الناس بنسبة ١٨٪ إلى نقل أولادهم إلى المدارس الرسمية التي تعاني من سوء الرعاية مثلها مثل أي مرفق للدولة. علماً أن الأثرية الكاسحة من الناس كانت تضع أولادها في مدارس خاصة. وأما النفايات فالدولة عجزت عن معالجة هذا الملف أيضاً بالرغم من حصول حراك سنة ٢٠١٥ بسبب النفايات وكادت الأمور أن تؤدي إلى انفجار شامل.

وفي كل هذه الفترة كانت هناك إشارات واضحة للسلطة أن المزاج العام لدى الناس وصل إلى حد الانفجار. ففي سنة ٢٠١٥ كان هناك حراك واسع ضد السلطة بخصوص النفايات. وفي الانتخابات البلدية الأخيرة كادت لائحة السلطة أن تسقط في العاصمة بيروت وسقطت لانحائها بالفعل في مدينة طرابلس. وفي الانتخابات النيابية الأخيرة ورغم الدعم الدولي لأزام السلطة في مؤتمر "سيدرا"، كانت نسبة المشاركة ٤٦٪ من الناس. ٤٠٪ منهم انتخب لوائح السلطة. كل هذه كانت إشارات لم تتعظ السلطة منها كما أنها لم تتعظ مما حصل من حولها من دول ثار أهلها على حكاهم.

أما الأسباب المباشرة التي أدت لانفجار الشارع في هذه اللحظة فتختصر بجادتين: الأولى تكمن بالحرائق التي شبت في مناطق عدة من ١٤-١٦ تشرين الأول. حيث فشتت الدولة في إطفائها، وإنما خمد معظمها بسبب هطول الأمطار. أما السبب الثاني فهو إقرار ضرائب جديدة نهار الخميس ١٧ تشرين الأول أي بعد يوم واحد من إخماد الحرائق. فبالرغم من أن الشارع أصبح بمثابة بركان ينتظر شعلة للانفجار، لم تأبه الحكومة لذلك وخرجت مقرراتها نهار الخميس لتعلن ضرائب جديدة منها ما يتعلق بضريبة على المكالمات من خلال الإنترنت ومنها مكالمات "الواتساب" وأخرى زيادة نسبة ضريبة على القيمة المضافة لتصبح ١٥٪ في سنة ٢٠٢٢.

بداية التحركات كانت بأعداد قليلة في ساحة رياض الصلح أمام السراي الحكومي وأيضاً في منطقة الغيبي في الضاحية الجنوبية لبيروت. ثم تعاضمت بشكل كبير على كافة مساحة لبنان. تراجعت الحكومة عن قراراتها الأخيرة لكن البركان انفجر ليعلم الناس أمراً واحداً بالإجماع: لا ثقة بالوسط السياسي في لبنان.

هل قتل البغدادي حقاً؟

بقلم: الأستاذ منير ناصر*

يسير بشكل طبيعي، فهل من الطبيعي لدى النظام التركي ما يتعرض له أهل الشام من قتل وقصف؟! أم أن الطبيعي هو تسليم النظام هذه المناطق الشاسعة شرق الفرات؟! بعد عملية غصن الزيتون التي شارك فيها أيضا مقاتلون من ريف حلب الشمالي، وعدهم أردوغان بتحرير مدنهم "تل رفعت وما حولها". وبعد عملية درع الفرات أيضا وعدهم بتحرير منبج وما حولها، ولكن أياً من تلك الوعود لم يتحقق، ثم جاءت عملية نبع السلام لتعطي للنظام مزيداً من البلاد، فهل ستبقى هذه الفصائل مرتبطة بالنظام التركي؟! أم أنها أدركت الحقيقة التي لطالما أسمعنهم إياها وسيتأدرون أمرهم؟

وعودة على خبر مقتل البغدادي، فهل للمكان الذي تم ادعاء وجوده فيه علاقة في المرحلة المقبلة لما يتعرض له إلبل آخر معاقل الثورة؟ حيث يجد المجتمع الدولي - الشريك في جريمة العصر مع المجرم أسد - مبرراً لاستمرار سكوتهم وصمتهم عن جرائم أسد السابقة واللاحقة، بل ربما بعد هذا الخبر يعلنون تضامنهم الرسمي مع المجرم أسد خاصة بعد محاولات تركيا الإعلان عن تنسيقها معه استخباراتياً ليتطور الأمر إلى التنسيق في كل شيء.

وعوداً على ذي بدء فإن قضيتنا الأساسية نحن أهل الشام خاصة والمسلمين عموماً أننا ما زلنا مستعمرين من أعدائنا، فما هي طائراتهم تجوب البلاد وتقتل من تشاء ولا حسب لهم ولا من يرد عليهم، فهم يفعلون فعلتهم ثم ينسجون لنا الرواية ويطلبوننا بتصديقها ثم يحاكموننا على أساسها، وذلك أنه ليس للمسلمين دولة ترعاهم بشرع الله وتذود عن حماهم وتحفظهم من شرور المجرمين وترد لأعدائنا الصاع صاعين.

فأهل الشام الذين قُتل منهم من قتل وهجر من هجر وشرد من شرد يتطلعون إلى أن يتخلصوا من نير الاستعمار وأذنابه، وقد قدموا لأجل ذلك الغالي والنفيس، فكان كل هذا المكر على مر سنين الثورة، لأجل أن يندوا مولود الأمة قبل أن يولد، ولكن خاب مسعاهم، وخار ظنهم، فهذه الأمة تنتفض في أكثر من بلد تُعلن رفضها لكل طغمة الحكم التي جعلها الغرب نواظير على بلادنا تهب ثروتنا وتمنع نهضتنا. وأخيراً فإن الصراع بيننا وبين عدونا حتمي، وكذلك فإن نتيجته حتمية فالعاقبة للمتقين، لكن هذه العاقبة تتطلب أن نكون على قدر المسؤولية وأن نأخذ أمر ديننا بقوة، وبجزم وثقة لا تتزعزع بنصر الله الذي وعد به عباده الصالحين، فإننا بغير حيل الله هالكون، وعلى غير سفينة شرعه غارقون، فلا عاصم من أمر الله إلا أن نكون من العاملين لإعزاز دينه، قال عز من قائل: ﴿فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ﴾ ■

* عضو المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية سوريا نشر موقع (وكالة معا، السبت، ٢٠ صفر ١٤٤١ هـ، ١٩/١٠/٢٠١٩ م) خبراً جاء فيه: "التقى وفد قيادي من حركة حماس برئاسة د. موسى أبو مرزوق، صباح اليوم السبت، الممثل الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وبلدان أفريقيا نائب وزير الخارجية ميخائيل بوغدانوف، والسفير الروسي لدى الدوحة نور محمد خولوف، ووضع وفد حماس الذي ضم عضو المكتب السياسي عزت الرشق، "بوغدانوف" في صورة المستجدات السياسية للقضية الفلسطينية. وبحث الوفد خلال اللقاء تطورات مسيرة العودة الكبرى، والأوضاع المعيشية الصعبة التي يحياها شعبنا في قطاع غزة نتيجة استمرار الحصار على القطاع. وتبادل الجانبان خلال اللقاء الآراء حول التطورات الإقليمية. بدوره، أكد بوغدانوف أهمية الوحدة الوطنية بين الأطراف الفلسطينية، مشيراً إلى أن موقف روسيا ثابت في دعم الشعب الفلسطيني الصديق على أساس قرارات الشرعية الدولية. كما أكد على تقديم روسيا الدعم اللازم للفلسطينيين من أجل تحقيق الوحدة الوطنية، باعتبارها عاملاً أساسياً في تحقيق التطلعات الشرعية للشعب".

المتابع لهذه اللقاءات في الدوحة وما سبقها من زيارات إلى موسكو يلاحظ مدى ضعف وغفلة القائمين عليها سياسياً؛ فروسيا دولة مجرمة بحق المسلمين لا يجرى منها خير ابتداءً، هذا فوق كونها لا تمتلك أوقافاً سياسية في القضية الفلسطينية ولا تجيد شيئا سوى التغريد بالشرعية الدولية وحل الدولتين - الحل الأمريكي - وهي تعمل كبقوق أمريكي لتصفية القضية. وتظهر كذلك مدى الغفلة عن الحكم الشرعي بالتوجه إلى الكفار ولقائهم لبحث قضية إسلامية عقديّة، ولو كان المشاركون بهذه اللقاءات والقائمين عليها يقفون عند الحدود الشرعية لعادوا إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ لمعرفة الحل الرباني لهذه القضية، ولمعرفة حكم تحكيم الكفار في قضايا المسلمين، ولمعرفة حكم التنازع على سلطة تقوم على حماية المحتل، ولمعرفة حكم إحياء منظمة مهمتها التي وجدت لتحقيقها التنازل عن الأرض المباركة، ولمعرفة كيف يكون حل النزاع والخصام بين المسلمين، لا أن ينجزوا إلى منافسة سلطة عباس الخائنة في إظهار مدى استعدادهم لخوض انتخابات جديدة والانخراط في سلطة التنسيق الأمني والعمل تحت مظلة منظمة التحرير المجرمة وضمن المشاريع الغربية التي أقلها إجراماً يقضي بالتنازل عن ٨٠٪ من أرض فلسطين. إن روسيا دولة مجرمة، وجرائمها في أفغانستان واليشان والقرم والشام قد طبعت في ذهن الأمة الإسلامية ومنهم أهل فلسطين، وهذه الحقيقة لا تغيرها لقاءات الدوحة ولا تمحوها تصريحات بوغدانوف، فأهل فلسطين ليسوا أصدقاءً لروسيا بل هم إخوان لأهل الشام الذين ذبحتهم روسيا ودمرت مدنهم وقراهم وهم كما بقية المسلمين يعملون ويتربصون قيام دولة الإسلام لتقضي على كيان يهود وتحاسب روسيا على جرائمها وتنسى أمريكا وأوروبا وسواها الشيطان.



المتابع لهذه اللقاءات في الدوحة وما سبقها من زيارات إلى موسكو يلاحظ مدى ضعف وغفلة القائمين عليها سياسياً؛ فروسيا دولة مجرمة بحق المسلمين لا يجرى منها خير ابتداءً، هذا فوق كونها لا تمتلك أوقافاً سياسية في القضية الفلسطينية ولا تجيد شيئا سوى التغريد بالشرعية الدولية وحل الدولتين - الحل الأمريكي - وهي تعمل كبقوق أمريكي لتصفية القضية. وتظهر كذلك مدى الغفلة عن الحكم الشرعي بالتوجه إلى الكفار ولقائهم لبحث قضية إسلامية عقديّة، ولو كان المشاركون بهذه اللقاءات والقائمين عليها يقفون عند الحدود الشرعية لعادوا إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ لمعرفة الحل الرباني لهذه القضية، ولمعرفة حكم تحكيم الكفار في قضايا المسلمين، ولمعرفة حكم التنازع على سلطة تقوم على حماية المحتل، ولمعرفة حكم إحياء منظمة مهمتها التي وجدت لتحقيقها التنازل عن الأرض المباركة، ولمعرفة كيف يكون حل النزاع والخصام بين المسلمين، لا أن ينجزوا إلى منافسة سلطة عباس الخائنة في إظهار مدى استعدادهم لخوض انتخابات جديدة والانخراط في سلطة التنسيق الأمني والعمل تحت مظلة منظمة التحرير المجرمة وضمن المشاريع الغربية التي أقلها إجراماً يقضي بالتنازل عن ٨٠٪ من أرض فلسطين. إن روسيا دولة مجرمة، وجرائمها في أفغانستان واليشان والقرم والشام قد طبعت في ذهن الأمة الإسلامية ومنهم أهل فلسطين، وهذه الحقيقة لا تغيرها لقاءات الدوحة ولا تمحوها تصريحات بوغدانوف، فأهل فلسطين ليسوا أصدقاءً لروسيا بل هم إخوان لأهل الشام الذين ذبحتهم روسيا ودمرت مدنهم وقراهم وهم كما بقية المسلمين يعملون ويتربصون قيام دولة الإسلام لتقضي على كيان يهود وتحاسب روسيا على جرائمها وتنسى أمريكا وأوروبا وسواها الشيطان.

المتابع لهذه اللقاءات في الدوحة وما سبقها من زيارات إلى موسكو يلاحظ مدى ضعف وغفلة القائمين عليها سياسياً؛ فروسيا دولة مجرمة بحق المسلمين لا يجرى منها خير ابتداءً، هذا فوق كونها لا تمتلك أوقافاً سياسية في القضية الفلسطينية ولا تجيد شيئا سوى التغريد بالشرعية الدولية وحل الدولتين - الحل الأمريكي - وهي تعمل كبقوق أمريكي لتصفية القضية. وتظهر كذلك مدى الغفلة عن الحكم الشرعي بالتوجه إلى الكفار ولقائهم لبحث قضية إسلامية عقديّة، ولو كان المشاركون بهذه اللقاءات والقائمين عليها يقفون عند الحدود الشرعية لعادوا إلى كتاب الله وسنة نبيه ﷺ لمعرفة الحل الرباني لهذه القضية، ولمعرفة حكم تحكيم الكفار في قضايا المسلمين، ولمعرفة حكم التنازع على سلطة تقوم على حماية المحتل، ولمعرفة حكم إحياء منظمة مهمتها التي وجدت لتحقيقها التنازل عن الأرض المباركة، ولمعرفة كيف يكون حل النزاع والخصام بين المسلمين، لا أن ينجزوا إلى منافسة سلطة عباس الخائنة في إظهار مدى استعدادهم لخوض انتخابات جديدة والانخراط في سلطة التنسيق الأمني والعمل تحت مظلة منظمة التحرير المجرمة وضمن المشاريع الغربية التي أقلها إجراماً يقضي بالتنازل عن ٨٠٪ من أرض فلسطين. إن روسيا دولة مجرمة، وجرائمها في أفغانستان واليشان والقرم والشام قد طبعت في ذهن الأمة الإسلامية ومنهم أهل فلسطين، وهذه الحقيقة لا تغيرها لقاءات الدوحة ولا تمحوها تصريحات بوغدانوف، فأهل فلسطين ليسوا أصدقاءً لروسيا بل هم إخوان لأهل الشام الذين ذبحتهم روسيا ودمرت مدنهم وقراهم وهم كما بقية المسلمين يعملون ويتربصون قيام دولة الإسلام لتقضي على كيان يهود وتحاسب روسيا على جرائمها وتنسى أمريكا وأوروبا وسواها الشيطان.

العراق بين مطرقة النظام وسندان فساد رموزه

بقلم: الأستاذ علاء الحارث – العراق

في ليلة الجمعة وقبل بدء التظاهرات التي يقودها الرئيس الوزراء عادل عبد المهدي خطاباً مسجلاً رفض فيه الاستقالة ووعده بتعديل وزارتي وتجميد عمل مجالس المحافظات وتخفيض رواتب بعض المسؤولين في محاولة للتغطية على الفساد الذي ينخر بكل مفاصل الدولة.

وفي فجر الجمعة ٢٠١٩/١٠/٢٥ انطلقت التظاهرات في بغداد واستطاع المتظاهرون دخول المنطقة الخضراء ثم انسحبوا منها، وعمت التظاهرات كافة المحافظات الجنوبية، وتصدت القوات الأمنية بقسوة شديدة أيضاً للمتظاهرين وأطلقت النار والغاز المسيل للدموع في مدن عدة مما أدى إلى قتل العشرات وجرح المئات، وقام المتظاهرون باقتحام مقرات الأحزاب وحرقها في مدن الجنوب، وأطلقت مليشيات مسلحة النار على المتظاهرين وقامت مركبات حكومية بدهس المتظاهرين في البصرة، وحدثت حالة من الفوضى في مدن الجنوب بسبب هروب منتسبي الشرطة واستيلاء المتظاهرين على عجلاتهم خاصة في مدينة البصرة، وأصيب أيضاً عدد من مراسلي القنوات الفضائية، واستمرت التظاهرات يوم السبت أيضاً بقوة من بغداد مروراً بكل مدن الجنوب وإلى البصرة، ورغم حظر التجوال في كافة المحافظات الجنوبية إلا أن التظاهرات لم تتوقف وعبر المتظاهرون عن حقدهم من حكام البلاد بالهجوم على بعض منشآت الدولة مثل أبنية المحافظات ومقرات الأحزاب فقاموا بالسيطرة عليها وحرق بعضها.

وأيضاً تصدت القوات الأمنية بقوة مفرطة حيث أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والغازات النارية في محاولة لتفريق التظاهرات وخاصة في ساحة التحرير في العاصمة بغداد.

وأصدر الطلبة من خلال موقع التواصل الإلكتروني بيانات تحث طلبة المدارس والجامعات والأساتذة على مؤازرة المتظاهرين وذلك بإعلان العصيان وعدم الدوام لمدة أسبوع وذلك للضغط على الحكومة من أجل إجبارها على الاستقالة التي أصبحت مطلباً قوياً لدى المتظاهرين بعد أن كان مطلبهم يتلخص بتحسين الخدمات وتوفير فرص العمل.

وعبر المتظاهرون عن غضبهم من تغلغل النفوذ الإيراني في العراق فقاموا بحرق صور الخميني وتحركت بعض العشرات لمساندة المتظاهرين وهددت بحمل السلاح بوجه الميليشيات مما ينذر

مجلس "الإنقاذ الوطني الجنوبي" هل جاء فعلاً لإنقاذ اليمن أم لإنقاذ غيره؟

بقلم: الدكتور عبد الله باذيب – اليمن

أعلن السبت ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٩ م في الغيضة حاضرة محافظة المهرة المجاورة لسلطنة عمان، عن إشهار "مجلس الإنقاذ الوطني الجنوبي"، الذي قال رئيسه اللواء أحمد قحطان إنه يمثل جميع المحافظات، وأنه يضم قوى سياسية أخرى مثل حزب المؤتمر الشعبي العام (حزب الهالك علي عبد الله صالح) واتحاد القوى الشعبية، وقال قحطان إن المجلس على تواصل مع "شرعية" الرئيس اليمني عبد ربه هادي قبل وبعد إشهار المجلس، مشيراً إلى أن هذا التواصل "لم ينقطع قط". ولم ينفِ قحطان دعم سلطنة عمان لكافة اليمنيين.

وجاء في بيان أصدره المجلس أنه يهدف إلى الشراكة بين الأطراف السياسية ويرفض فرض الحلول بقوة السلاح أو بالاستناد إلى قوى خارجية (في إشارة إلى دعم الإمارات للمجلس الانتقالي الجنوبي) وإنما عبر "وسائل الشرعية والديمقراطية"، وجاء في البيان أنه يرفض الوجود العسكري الأجنبي في البلاد أو اقتطاع أي جزء منه.

ويأتي توقيع إشهار المجلس بعد أن استطاعت السعودية احتواء المجلس الانتقالي والإعلان عن توقيع اتفاق الانتقالي مع "شرعية" عبد ربه هادي، بجعل المجلس الانتقالي ضمن "الشرعية" في مواجهة المشروع الحوثي، بعد أن كان الانتقالي يطمح أن يكون له مقعد مستقل في المفاوضات السياسية مع الحوثيين بوصفه ممثلاً للقضية الجنوبية، ما يعني أن الغرض من إشهار مجلس الإنقاذ الجنوبي هو إيجاد ممثل آخر للقضية الجنوبية لا يدعو للانفصال بل لحل القضية الجنوبية ضمن شرعية عبد ربه هادي، وبهذا تتعدد المقاعد الممثلة للقضية الجنوبية في المفاوضات السياسية التي من المتوقع أن ترعاها السعودية بعد إعلانها مؤخراً عن تشكيل لجنة للمفاوضات مع الحوثيين.

إن السعودية اليوم وهي الطرف الأقوى في الملف اليمني، تسعى للخروج من حرب اليمن ولكن بحل سياسي يضمن الحفاظ على مصالح الأسياد الأمريكيين، ولهذا فإن أمريكا تطلق يدها سواء في

قيادة التحالف العسكري أو في قيادة المفاوضات السياسية مع كافة الأطراف المحلية، إلا أن السعودية تجد مقاومة شديدة من الأطراف التابعة للاستعمار الإنجليزي العريق في اليمن، والمتمثل في سلطة عبد ربه هادي والأحزاب المنضوية تحته (المؤتمر الشعبي العام وحزب الإصلاح وغيرها) والأحزاب الجديدة المنشأة تبعاً لعرقلة المساعي السعودية الأمريكية (المجلس الانتقالي ومجلس الإنقاذ الوطني الجنوبي وغيرها) علاوة على القوى العسكرية التي أنشأتها الإمارات في الجنوب (النخب والأحزمة الأمنية).

والحاصل أن التنافس بين القوى الدولية الكبرى على مصادر الثروة والموقع الاستراتيجي المهم لليمن في أوجه، إلا أنه يظهر من خلال الأطراف المحلية التي تقوم به، ويبقى الكافر المستعمر يدير المشهد في الخفاء، رغم ظهوره أحياناً كثيرة في العلن.

إن مجلس الإنقاذ الوطني الجنوبي هو أحد الأحزاب المنشأة على عين بصيرة من الإنجليز وشرعية عبد ربه هادي لإنقاذ نفوذهم داخل اليمن في ظل محاولة السعودية السيطرة على الكعكة اليمنية لمصلحة أمريكا، ولهذا جاء إشهار المجلس من مدينة الغيضة التي تتمركز فيها قوات سعودية في رسالة سياسية واضحة الدلالة، وبمعمونة من الجارة عُمان القلعة الإنجليزية الحصينة.

إن إنقاذ اليمن لا يأتي من خلال الأنظمة الحالية الموهلة في العمالة للكافر المستعمر، ولا يأتي من خلال السير خلف منهج الغرب في التغيير، إنما يأتي عن طريق طرد الكافر المستعمر وأدواته المحلية والانفصاف عن مشاريعهم التي تحافظ على مصالحهم في البلاد، ويأتي بالالتفاف حول المخلصين العاملين لإقامة شرع الله وذلك باستئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة التي وعد الله بها عباده الصالحين والتمكين لهم ولدينه في الأرض، وبشر بعودتها نبي الأمة محمد ﷺ «مَنْ تَكُونُ خِلاَفَةُ عَلَيٍّ مِنْهَا نُبُوَّةٌ» ولم يبق للمسلمين إلا العمل الجاد والمخلص بإقامتها على منهاج النبوة ■

يا أهل لبنان يدكم بيد إخوانكم في سوريا لإسقاط الأنظمة وإقامة حكم الإسلام فيه خلاصكم مسلمين وغير مسلمين

نشر موقع (الجزيرة نت، السبت، ٢٧ صفر ١٤٤١ هـ، ٢٦/١٠/٢٠١٩ م) خبراً جاء فيه: "تواصل الحركة الاحتجاجية في لبنان لليوم العاشر على التوالي للمطالبة باستقالة الحكومة ومحاسبة الطبقة السياسية على الوضع الاقتصادي الذي وصلت إليه البلاد، وقال مدير مكتب الجزيرة في بيروت مازن إبراهيم إن المتظاهرين يحاولون الاستمرار في زخم التحرك لإجبار الطبقة السياسية الحاكمة على التوصل إلى حلول ترضي الشارع الغاضب، وعلى رأس مطالبه استقالة الحكومة. وبين المراسل أن هناك حالة من الاستعصاء السياسي، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء سعد الحريري عرض الاستقالة على رئيس الدولة ميشال عون شرط أن يتم تشكيل حكومة من غير الحزبيين أي التكنولوجيا. وبقية الجامعات والمدارس والمصارف مغلقة لليوم العاشر على التوالي من الاحتجاجات على مستوى البلاد، التي أثارها الصراخ الجديدة المقترحة من جانب الحكومة اللبنانية".

إن دولة لبنان هي دولة فاشلة من كل النواحي، فهي ليست كياناً سياسياً مستقلاً ومتماسكاً، بل هي دولة طوائف تتقاسم فيما بينها السلطة، وهذه السلطة هي ليست سلطة ذاتية مستقلة عن محيطها الإقليمي والدولي، بل كل طائفة فيها تتبع دولة من الدول الإقليمية العميلة للغرب أو دولة غربية مباشرة، فأطراف الدولة منقسمة بين الذين يزعمون أنهم زعماء السنة ويتبعون نظام آل سعود عميل أمريكا حالياً، ومن يدعون تمثيل الشيعة ويتبعون إيران الدائرة في فلك أمريكا حد التبعية، ومن يركبون موجة النصارى ومعهم الدرور ويتبعون بريطانيا وفرنسا. أما الدستور الذي تقوم عليه دولة لبنان، فهو كذلك دستور يقوم على المحاصصة الطائفية، وهو ما يرسخ الفرقة والنزاع ولا يوجد الأمن والأمان والاستقرار للناس. أما الوسط السياسي، فيما أنه ممثل لطوائف وعميل للغرب، فإن سياسته ليست ذاتية، بل هي إملاءات من الخارج خدمة وتنفيذاً لمصالح الغرب في المنطقة، ليس أقلها حفظ حدود كيان يهود من أهل الشام ومنهم أهل لبنان. أما الفصل الاقتصادي، فإن اقتصاد لبنان ليس اقتصاداً ذاتياً يقوم على الصناعة والزراعة والتجارة، بل هو اقتصاد يعتمد على الخارج من المغتربين والدول الداعمة لكيان يهود. أما الفساد الأخلاقي، فهو ممنهج ومدعوم من الخارج وخصوصاً من فرنسا، سيدة الانحلال العالمي، حتى أصبحت رائحة الفحش في أوساط معينة تزكم الأنوف. إن واقع الدولة اللبنانية لا يمكن إصلاحه إلا بالانقلاب الجذري عليه، ولبنان كبل لا يمكن أن يكون مستقلاً بذاته، بل امتداده الطبيعي هو بلاد الشام وخصوصاً سوريا، وقد سبق أهل سوريا أهل لبنان في الثورة على النظام الناصري الطائفي في بلدهم، وعلى أهل لبنان الإطاحة بالنظام في لبنان ثم وضع يدهم بيد إخوانهم الثائرين في سوريا وإقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، فهي الدولة الوحيدة القادرة على توحيد الطوائف وإنصافهم بأحكام ربانية.

ترامب يشيد بأردوغان لتنفيذه أوامره

أعلن الرئيس الأمريكي ترامب يوم ٢٣/١٠/٢٠١٩ في كلمة بثت عبر التلفزيون أن الحكومة التركية قد أبلغته بأنها ستوقف العمليات القتالية وهجومها في سوريا ما يجعل وقف إطلاق النار دائماً. لذا أمرت وزير الخزانة برفع كل العقوبات التي فرضت على أنقرة في ١٤/١٠/٢٠١٩، وأضاف أن "بلادنا ستترفع العقوبات عن تركيا إلا إذا حدث شيء لا يسرني، وإن بلاده ستعمل على تحقيق وقف دائم لإطلاق النار شمال سوريا، وأن على سوريا وتركيا العمل لضمان عدم سيطرة تنظيم الدولة على الأراضي مجدداً، وأن عدداً قليلاً من الجنود الأمريكيين سيبقى في سوريا في المنطقة التي يوجد فيها النفط" وشكر الرئيس التركي أردوغان الذي قدم خدمات كبيرة لأمريكا وأشاد به قائلاً: "إنه يقوم بما هو صائب لبلده". وشكر قائد القوات الكردية مظلوم كوباني الذي ما زال يقدم الخدمات لأمريكا. وفي الوقت نفسه أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أنها رفعت العقوبات عن وزراء الدفاع والداخلية والطاقة الأتراك. (روسيا اليوم ٢٣/١٠/٢٠١٩) وهكذا يعترف ترامب بصورة علنية بالنظام السوري ويطلب منه ومن تركيا أن يحافظا معاً على شمال سوريا من أعداء أمريكا، ويؤكد أن ما قام به أردوغان هو لحساب أمريكا وعميلها بشار الأسد.

لماذا يتشبث أزمال السلطة بمشاريع الغرب مع إقرارهم بأنها تنازل وخيانة؟!

أورد موقع (وكالة معا الإخبارية، الجمعة، ٢٦ صفر ١٤٤١ هـ، ٢٥/١٠/٢٠١٩ م) خبراً قال فيه: "قال حسام زملط سفير السلطة الفلسطينية في لندن "هناك اعتقاد خاطئ أنّ حل الدولتين هو مطلب فلسطيني، الحقيقة أنه مطلب دولي وتنازل فلسطيني وأن تصميم (إسرائيل) على قتل حل الدولتين بما فيه حق العودة للاجئين لا يعني انتهاء القضية الفلسطينية بل سقوط النظام الدولي الذي أقره وفرضه علينا".

الآن لا يعتبر اعتراف حسام زملط سفير السلطة الفلسطينية في لندن بأن التنازل عن معظم فلسطين كان إرضاء للغرب وتنفيذاً لمشاريعه الجهنمية، ثم مطالبته لهذا الغرب في الوقت ذاته بضرورة الالتزام بتنفيذ تلك المشاريع، إلا يعتبر هذا تمسكاً بالتنازل والخيانة؟! هل يظن زملط أن أهل فلسطين قد تركوا الساحة لمنظمتهم وسلطتها وأزلامها المفرطين؟! خسنوا كلهم جميعاً، إن قضية فلسطين هي قضية إسلامية لم ولن يخرجها عن ذلك خيانات منظمة التحرير، ولا مشاريع الغرب الكافر المستعمر، ولا حتى جثوم كيان يهود فوق صدرها، وها هي الأمة الإسلامية في ثوراتها وفي كل موقف وحدث تذكر الغرب بأنها متمسكة بفلسطين وتتلهم لليوم الذي تطهرها فيه من رجس يهود.

من ثمار الحضارة الرأسمالية

٦,٨ مليون شخص يملكون ٤٤٪ من إجمالي العالمي



نقلت (وكالة رويترز، الاثنين، ٢٢ صفر ١٤٤١ هـ، ٢١/١٠/٢٠١٩ م) خبراً عن دراسة أعدها بنك كريدي سويس أن عدد الأغنياء الصينيين فاق عددهم من الأمريكيين لأول مرة في حين يواصل البلدان إفرار المليونيرات. وقالت الدراسة إن مئة مليون صيني مدرجون على قائمة العشرة بالمئة الأغنياء على مستوى العالم منذ منتصف هذا العام مقابل ٩٩ مليون أمريكي.

هاشتر – فايدربي رئيسة قطاع الاقتصاديات والأبحاث ببنك كريدي سويس قولها: "رغم التوترات التجارية بين أمريكا والصين على مدى ١٢ شهراً مضت حقق البلدان أداءً قوياً في تكوين الثروات وأسهما بمبلغ ٣,٨ تريليون دولار و١,٩ تريليون دولار على التوالي" وأضافت الدراسة أن "عدد مليونيرات العالم زاد بمقدار ١,١ مليون إلى ٤٦,٨ مليون يملكون معاً ١٥٨,٣ تريليون دولار على شكل أصول ثابتة أي ما يعادل ٤٤٪ من إجمالي العالمي". وكان البنك الدولي قد أعلن يوم ١٧/١٠/٢٠١٨ أن أكثر من نصف سكان العالم تقريباً يعيشون بأقل من ٥,٥ دولار يومياً مع ارتفاع نسبة الفقراء في الاقتصادات الأكثر ثراءً.

إن هذا كله هو من ثمار المبدأ الرأسمالي المهيمن على العالم اليوم، والذي يكتوي الناس بنار فسادهم وجرائمهم، ولن يخلصهم وينجيهم منه إلا مبدأ الإسلام العظيم ونظامه العادل الذي يمنع تكديس الثروات بأيدي فئة قليلة من الذئاب البشرية، ويبيح لجميع الناس استغلال واستثمار الثروات وفق أحكام رب العالمين تبارك وتعالى، فيحول دون وجود الفقر.